

غريب الحديث لابن الجوزي

بَعْلَاهَا وَتَوَصَّيْنُهُ وَتَقَوْمُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّحَابِ وَبِالْقِسْطِ الَّذِي هُوَ إِذَا نَاءُ
يَسْعُ نِصْفَ صَاعٍ وَالْمَقْسُطُ الْعَادِلُ وَالْقَاسِطُ الْجَائِرُ .
قوله عليكم بالقسط الهندي وهو عود يؤتى به من الهند وفيه ثلاث لغات قسط
وكسط وكشط .
وفي وقعة نهـا ونـد عشيتهم ريح قسطـلانية أي كثيرة الغبار والقسطـل
الغبار .
قال علي عليه السلام أنا قسيم النار قال القتيبي أراد أن الناس فريقان
فريق معي فهم على هدى وفريق عـلي فهم على ضلال ونصف في الجنة ونصف
في النار وقسيم بمعنى مقاسم كالشـرب والجليس .
في الحديث مثل الذي يأكل القسامة كمـثل جـدي بطـنـه مملوء رصفاً
القسامة الصدقة .
وفي حديث آخر إـيـاكـم والقسامة يعني ما يأخذـه القسـام لأجـرتـه
فإنه يعزل من رأس المال شيئاً لنـفـسـه مثل ما يأخذـه السـمـاسـرة رسماً لا
أجراً قال الخطابي يقولون في هذه القسامة بفتح القاف وإنـمـا هو بضمـها
وهو ما يأخذـه القسـام على ما تـواضـعه الباعة بينهم وإنـمـا له أجـرة
المـثـل .
وقال الحسن القسامة جاهلية أي من أحوال الجاهلية وقد